مركز رصد للدراسات الاستراتيجية
Monitor center for strategic studies

الأخبـــــــــار
السنـــــــــة
الســـــــــابعة
الجمعـــــــــة
23-12-2022
العـــــدد 620
(10) صفحـــات

الشرطة العسكرية في مدينة تل أبيض في قطاع نبع السلام تتلف كميات كبيرة من المخدرات بعد مصادرتها جراء عمليات أمنية ضد تجّار المخدرات في المنطقة.

الى أين تتجه إيران بعدما هزت الاحتجاجات شرعية النظام؟

مقالــة العـــدد

رغم تلميحات إيرانية إلى نية النظام إلغاء شرطة الأخلاق المكلفة بفرض الحجاب، فإن التوتر مازال مستمراً بالبلاد، في ظل تدهور العملة المحلية وطرد طهران من لجنة الأمم المتحدة للمرأة، فإلى أين تسير البلاد، وهل تشهد ثورة ضد النظام الحالي أم تتعرض لخطر التفكك أم تتجه الأمور للهدوء؟ ومنذ منتصف سبتمبر/أيلول ٢٠٢٢، تهز إيران احتجاجات عنيفة بعد وفاة الشابة المنحدرة من أصول كردية، مهسا أميني (٢٢ عاماً)، عقب ٣ أيام من اعتقالها لدى شرطة الأخلاق في طهران بسبب عدم الالتزام بقواعد اللباس الإسلامي الصارمة في البلاد.

واتهمت عائلتها أفراداً من شرطة الأخلاق بضربها على الرأس في أثناء نقلها في السيارة إلى مركز التوقيف الذي وقعت فيه وتم نقلها للمستشفى لاحقاً، في حين تقول السلطات إن وفاتها كانت طبيعية. واتهمت عائلتها أفراداً من شرطة الأخلاق بضربها على الرأس في أثناء نقلها في السيارة إلى مركز التوقيف الذي وقعت فيه وتم نقلها للمستشفى لاحقاً، في حين تقول السلطات إن وفاتها كانت طبيعية.

وشرعت الحكومة الإيرانية، مؤخراً، في سياسة تنفيذ أحكام بإعدام عدد من المحتجين، في الأسابيع الأخيرة، بعد أن عانت في الشهرين الأولين، إذ أعدمت اثنين من المتظاهرين الذين اعتقلوا مع آلاف آخرين، ومن ضمنهم رجل شُنق علناً بواسطة رافعة في مدينة مشهد شرقي البلاد.

كما استخدمت الحكومة المزيد من القوة العسكرية ضد مصادر الاضطرابات في المناطق الكردية بإيران، حيث بدأت الاحتجاجات في أعقاب جنازة مهسا أميني، التي توفيت عن ٢٢ عاماً.
وقالت جماعات حقوقية: "إن ما لا يقل عن ٤٠٠ متظاهر لقوا مصرعهم"، لكن الحكومة تقول إن عدد الضحايا وصل إلى "٢٠٠ شخص."
وقتل أربعة من عناصر الحرس الثوري في هجوم وقع بمحافظة سيستان بلوشستان قرب الحدود الباكستانية، بجنوب شرقي إيران، حسبما أعلنت وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا) يوم الإثنين.

إيران تحاول استرضاء المتظاهرين بالتخلي عن شرطة الأخلاق

وأعلن المدعي العام الإيراني، محمد جعفر منتظري، في ٣ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٢، إلغاء شرطة الأخلاق، المعروفة باسم "دوريات الإرشاد"، والمكلفة بمراقبة التزام النساء بارتداء الحجاب في الشارع.
في رده على سؤال صحفي حول ما إذا كانت شرطة الأخلاق قد حُلت، نقلت وكالة إسنا عن منتظري، قوله إن "شرطة الأخلاق ليس لديها شيء تفعله مع القضاء. تم إلغاؤها من مكان إطلاقها نفسه. بالتأكيد، القضاء سيواصل مراقبة سلوك المجتمع."

وبالتالي لا يعني هذا القرار أنه بالضرورة تم إنهاء إلزامية الحجاب.

وانتقدت قناة "العالم" الإيرانية الرسمية الناطقة بالعربية، تصوير وسائل الإعلام الأجنبية تصريحات منتظري باعتبارها "تراجعاً في موقف الجمهورية الإسلامية بشأن موقفها من الحجاب والأخلاق الدينية نتيجة للتظاهرات". وأضافت القناة: "لم يقل مسؤول في جمهورية إيران الإسلامية إن دوريات الإرشاد قد تم وقفها"، ولكن ما يمكن فهمه من التعليقات هو أن شرطة الأخلاق ليست مرتبطة، بشكل مباشر بالقضاء.
وتوقع الصحفي بالخدمة الفارسية في "بي بي سي"، سيافاش أردلان، أن ينظر المحتجون إلى هذه الخطوة على أنها غير كافية ومتأخرة، مضيفاً أنهم غاضبون من العديد من القضايا، من بينها الفقر والفساد، وسيشعرون الآن "بضعف في النظام."
وشهدت السنوات الأخيرة تسارع وتيرة الاحتجاجات ضد القوانين الدينية الإلزامية، وبات من الشائع رؤية نساء يرتدين سراويل ضيقة والحجاب الفضفاض الملون. لكن في يوليو/تموز من العام الحالي، دعا رئيسي المحافظ المتشدد "جميع مؤسسات الدولة إلى فرض قانون الحجاب". مع ذلك، واصلت نساء عديدات تحدي الأنظمة.
وجاءت الاحتجاجات الأخيرة لتمثل تحدياً نادراً للنظام، واستمرت لفترةٍ أكثر من التوقعات وأكثر من معظم الاحتجاجات السابقة وضمن ذلك ما عُرف بالثورة الخضراء التي جاءت بعد فوز الرئيس المحافظ السابق محمود أحمدي نجاد عام ٢٠٠٩، في انتخابات قالت المعارضة الإصلاحية إنها مزورة.
وامتدت الاحتجاجات ضد إلزامية الحجاب إلى جميع أنحاء البلاد (طهران ومشهد وتبريز وأصفهان وسنندج وكرمان وزنجان))
وشهدت بعض المدن إحراق المتظاهرين صور خامنئي وهجومهم على قوات الأمن الإيرانية بالأسلحة النارية والبيضاء.
وبينما قد يؤدي التنازل عن قانون الحجاب الذي يمثل رمزية كبيرة في البلاد إلى تهدئة المظاهرات، فإنه في المقابل، قد ينظر إليه من قبل المحتجين كمظهر لضعف النظام، وقد يدفعهم إلى طلب مزيد من التنازلات، خاصة في ضوء المشكلات الاقتصادية للبلاد، والتي يتوقع أن تتفاقم جراء الاحتجاجات. أبسط تنازلٍ سيؤدي إلى إشعال سيلٍ من الأزمات.

هل تؤدي الاحتجاجات إلى ثورة في إيران؟

وتمثل الدولة العميقة الإيرانية شبكة معقدة من الموظفين الذين يتحكمون في كافة جوانب الحياة السياسية والأجهزة الاستخباراتية وتكتلات الأعمال، حيث تجمع هؤلاء الموظفين المدنيين عقيدة وقناعات فلسفية مشتركة.
ويمثل حرس الثورة الإسلامية الإيراني الكيانَ الرئيسي في الدولة العميقة الإيرانية، وتكمن إحدى مهام الحرس الثوري في مكافحة أي اختراق لأركان المؤسسة السياسية.
وقوّض الحرس رئاسة الرئيس خاتمي، الرئيس الأكثر إصلاحية والذي كان يحظى بشعبية كبيرة، وذلك بأساليب سرية، حسبما ورد في تقرير لمركز أسباب.
واتبعوا النهج نفسه لقمع الحركة الخضراء عام ٢٠٠٩، وفرض الإقامة الجبرية على زعيمها حسين موسوي.
ويتولى الحرس الثوري ومكتب خامنئي مهمة التدقيق والإشراف على وزارات الشؤون الخارجية والدفاع والاستخبارات والداخلية والعدل.
وبلغ معدل التضخم ٥٢% في أغسطس/آب الماضي، وعانت البلاد من انهيار قيمة العملة لسنوات متتالية، وأصبحت تكلفة السلع الأساسية مثل الطعام والدواء باهظة الثمن بالنسبة للإيرانيين، كما أن العقوبات الدولية لم تُرفع ولم يُوقَّع الاتفاق النووي بعد.

ولكن يجب ملاحظة أنه في المقابل، تكيف الاقتصاد الإيراني بشكل كبير مع العقوبات، عبر الاستفادة من العزلة لزيادة الإنتاج المحلي أو العمل على تهريب النفط بشكل أكبر، إلى جانب أن أسعار النفط والغاز حالياً مرتفعة، مما له آثار إيجابية على الاقتصاد، كما أن الحصار الذي تتعرض له روسيا يقرّب بين البلدين، ويجعلهما حليفين محتملين.
ويرى تقرير مركز أسباب أن الدولة الإيرانية لا تواجه خطر الانهيار الوشيك، إذ تفتقر المظاهرات الحالية إلى التنظيم والتمثيل السياسي، فضلاً عن أن الحكومة تمتلك القدرات القسرية الكافية لإخماد هذه الاضطرابات، لكن أوجه خيبات الأمل في إيران متعددة وتميل إلى التكتل كلما اندلعت أزمة.

هل تتعرض البلاد للتفكك على غرار الاتحاد السوفييتي؟

وتحمل الأقليات العرقية مظالمها الخاصة ضد طهران، ولكن المخاوف من احتمال تفكك البلاد المتنوعة عرقياً بشكل كبير، هو نفسه عامل قوة لصالح النظام وورقة يتلاعب بها.
ولا يشكل الفرس سوى نحو ٦١% من سكان إيران، والأذربيجانيون ١٦% (أغلبهم شيعة ولكن يتحدثون لغة قريبة للتركية)، والأكراد ١٠% (أغلبهم سنة)، واللور ٦% (قومية وسط بين الفرس والأكراد)، والبلوش ٢% (أغلبهم سنة)، والعرب ٢% (أغلبهم شيعة مع نسبة كبيرة من السنة)، والتركمان والقبائل التركية الأخرى ٢%، وغيرهم (مثل الأرمن، التاليش، الجورجيون، الشركس، الآشوريين) ١%، حسب تقدير موقع CIA Factbook التابع للاستخبارات الأمريكية، ويقدر أن الفارسية هي اللغة الأولى لما لا يقل عن ٦٥% من سكان البلاد، وهي اللغة الثانية لمعظم الـ٣٥% المتبقية.
كان الحكم الفيدرالي سمةً تاريخية لمعظم الدول الإيرانية، ذات الطبيعة الهضبية الجبلية، ولكن مطلع القرن الـ٢٠ شهد تحول إيران إلى أسلوب حكم مركزي.
هذا التحول نحو الحكم المركزي كان عنيفاً ومفاجئاً ومصحوباً بجرعةٍ من القمع، ولعب المذهب الشيعي دوره في الحفاظ على تماسك الهوية الإيرانية على مدار قرون، خاصة في تحقيق التقارب بين الأغلبية الإيرانية الشيعية والأقلية الآذرية الشيعية الكبيرة، بينما بقيت القوميات السنية مثل البلوش والأكراد وعرب ساحل الخليج، على الهامش.
وكانت هناك حركات انفصالية بين الجماعات العرقية في تاريخ إيران، وقد أدى بعضها إلى إنشاء دول مستقلة -حتى ولو لفترة قصيرة- مثل جمهورية مهاباد الكردية والحكومة الشعبية الأذربيجانية، التي أنشأها السوفييت في نهاية الحرب العالمية الثانية. كما تفشى العنف في مناطق الأقليات بعد ثورة ١٩٧٩، خاصة في العامين الأولين من الجمهورية الإسلامية.
ويرى رجال الدين الإيرانيون أن أي إصلاحٍ اجتماعي سيمثل خطوة نحو السلطة اللامركزية، حسبما ورد في تقرير مركز أسباب.
وعلى الرغم من الاحتجاجات المتزايدة في السنوات الأخيرة، لا يزال العديد من الإيرانيين، ومن ضمنهم المعارضون والمنتقدون للجمهورية الإسلامية، قلقين بشأن احتمال أن يكون البديل للنظام الحالي أسوأ، وأن التغيير الثوري قد يؤدي إلى فوضى سياسية، وقد يتم استغلاله من قبل أعداء إيران لتفكيك وطنهم الأم، وقد ازداد هذا القلق بشكل أقوى بالنظر إلى تجربة الربيع العربي في العقد الماضي، حسب تقرير للمجلس الأطلسي.Atlantic Council
ويقول تقرير الموقع إنه لا تبدو فرصة استغلال الانقسامات العرقية لتحريض الأقليات على الثورة ضد طهران ضئيلة فحسب، بل قد تكون ذات نتائج عكسية، وتشجع العديد من الإيرانيين على "الالتفاف حول العلم" للحفاظ على وحدة أراضي بلادهم.
وقد يكون ذلك هو المسعى الرئيسي للنظام الإيراني حالياً، وهو تخويف الأغلبية الفارسية من تفكك البلاد.
بل إن المفارقة أن جزءاً من ساسة الغرب قلقون من فكرة انهيار النظام وتفكك البلاد، حيث نقلت صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية عن مسؤولين غربيين، قولهم إن "الاحتجاجات أثارت مؤقتاً مخاوف من إمكانية أن تسقط حكومة طهران بعنف"، مشيرين إلى أن "ذلك سيكون سابقة لا تريد حكومات، وضمنها تلك الصديقة للولايات المتحدة رؤيتها."
ولكن بقدر ما يبدو التفكك ورقة بالأساس في يد النظام لتخويف الأغلبية الفارسية من الاحتجاجات، فإنه لا يمكن استبعاد أن الخطر قائم بالفعل.
كما أن تجربة العراق وسوريا تشير إلى أن سقوط نظام مركزي استبدادي مثل صدام حسين أو تراجع قوته مثل نظام الأسد بسوريا، لا يؤدي بالضرورة إلى تفكك البلاد لدول مستقلة بشكل رسمي على النمط السوفييتي، ولكن قد يرث النظام الحالي نظاماً ضعيفاً يصعب عليه السيطرة على طموحات الأقليات التي تتصاعد، حيث يسعى عادةً قادة الأقليات إلى أن تصبح مناطقهم مستقلة فعلياً، وأن يصبح لديهم فيتو على قرارات الحكومة المركزية.
والمفارقة أن إيران تواجه خطر ضعف الدولة الذي استغلته لنشر نفوذها في العراق وسوريا واليمن ولبنان ولكن قوة النظام والقومية الفارسية يقلان فرص هذا السيناريو.

النظام قد لا يسقط ولكنه يفقد شرعيته

بل هو نظام قائم خليط من الاستبداد والقوة القهرية، وفي الوقت ذاته هناك انتخابات، وأشكال من الشرعية الدينية والجماهيرية ودرجة عالية من المشاركة السياسية (كانت الانتخابات ذات الطبيعة التنافسية العالية مثل تلك التي خاضها خاتمي، تشهد واحدة من أعلى معدلات التصويت في العالم.(
ولكن بعد نهاية حكم الرئيس حسن روحاني المعتدل نسبياً والذي ينظر إليه كمستقل نسبياً عن الحرس الثوري وخامنئي، جاء إبراهيم رئيسي الملتصق تماماً بخامنئي، عبر انتخابات بدا أنها مصممة له خصوصاً، ثم حدثت إراقة الدماء في احتجاجات الحجاب بشكل واسع، لتمثل أزمة كبيرة للنظام، أزمة داخلية بالأساس.
وتنقل صحيفة وول ستريت جورنال عن مسؤولين إسرائيليين دون أن تكشف هوياتهم، قولهم إن "الأمر الملحوظ أن المحتجين دعوا إلى إنهاء حكم المرشد الإيراني علي خامنئي، وليس فقط إلى تغييرات في النظام."
ويرون أن واحدة من مشكلات النظام الكبرى هي "الأصوات النسائية المنشقة، خاصة من عائلة خامنئي، وضمن ذلك أخته، كان لها تأثير كبير."

أم يسير على خطى الأسد؟

ولكن المفارقة أن أكثر ما يهز النظام يحدث داخل بيوت قادته.
فعلى الأرجح في بيت كل مسؤول إيراني نساء أو شباب أو حتى رجال أربعينيون يرفضون قتل فتيات مراهقات لمجرد أنهن خلعن الحجاب، حتى لو كان هؤلاء يؤمنون بفرضية الحجاب الدينية، بل حتى لو كانوا يتقبلون فكرة ضرورة فرض الدولة له قانونياً من قبل.

العين الإيرانية لن تعلو على الحاجب الروسي في سورية

لم تعد روسيا التي استنجد بها سليماني من أجل التدخل لإنقاذ النظام السوري نفسها اليوم فالمستنقع الأوكراني الذي تتخبط به روسيا دفعها إلى إعادة ترتيب أولوياتها في سياق الصراع الجيوسياسي مع الناتو، وجاءت حساباتها مختلفة عن الوضع السوري في غزوها لأوكرانيا بالصدام مع الناتو بشكل غير مباشر، وتحولت عمليتها الخاصّة إلى حرب استنزافٍ مفتوحة.
المتغير الذي أفقد روسيا توازنها على الصعيد الدولي سياسياً وعسكرياً انعكس على وضعها في سوريا وسمح لإيران بالتمدد في نطاق الانحسار الروسي، وهو ما ينذر باختلال قواعد التكامل بين الطرفين في أداء الأدوار، وكذلك الاستحواذ على المكتسبات والتحكم بأوراق الضغط.إلا أن طهران تدرك أن سقف تطلعاتها ما دون الروسي بسبب نقاط تمنح القوة لموسكو على حسابها في الملف السوري بعيداً عن مقاييس تراجعها بالانخراط العسكري والاقتصادي في الساحة السورية، ولأيّ درجة قد تصل بها المعاناة في المستنقع الأوكراني.
فالفراغ العسكري الذي تملؤه إيران محكومٌ بالمظلة الروسية أينما وُجد وبأيّ شكل وذلك من خلال ما توفره قاعدة حميميم من غطاء جوي وتفاهمات عملياتية مع التحالف الدولي الذي يوجه رغم ذلك ضربات جوية لتمركز الميليشيات الإيرانية في البادية الشامية.
ومن جهة أخرى تضبط موسكو إيقاع الغارات الإسرائيلية وإن كانت لا تمنعها، وهو مكسب بحد ذاته لا يمكن أن تجد طهران بديله، والأمر لا يختلف كثيراً عن التفاهمات العسكرية الروسية التركية بالنسبة للمعارضة السورية لطالما كانت لروسيا الكلمة الفصل من خلال قوتها الجوية ومواقفها السياسية في رسم الخرائط الجديدة ولطهران تجارب فاشلة في صدامها مع المعارضة السورية قبل التدخل الروسي، وهي تدرك بالمحصلة معنى الوجود الروسي البارز في هذا السياق.
وفي دائرة أكثر اتساعاً عن مركز تأثرها في علاقة الحلفيين في سوريا تلعب المصالح الاستراتيجية القائمة على مواجهة نفوذ الدول الغربية دوراً هاماً في حفاظ طهران على بيئة مصالح تكاملية وليست تنافسية مع موسكو ليس في سورية وحسب بل لاعتبارات التوازن في مواجهة الدور التركي في الشرق الأوسط وأواسط آسيا والحفاظ على حليف اقتصادي أقل امتثالاً لإملاءات العقوبات الغربية ويمتلك خبرة الصناعات العسكرية والطاقة النووية التي تعتبر أولوية استراتيجية لصانع القرار الإيراني.
بالإضافة إلى أن روسيا أحد المفاوضين في ملف الاتفاق النووي ويشكل وجودها دعماً وحماية للمطالب الإيرانية على طاولة المفاوضات وفي مجلس الأمن فيما يتعلق بهذا الملف.

تدرك طهران أنها لاعب غير مرغوب به في الملف السوري وتجد في ظل الدب الروسي فسحة لتحقيق مصالحها وليس من الحكمة أن تُقزم من حجم هذا الظل وإن سنحت لها الظروف ولكنها لن تتردد في التمدد خارجه.

"فايننشال تايمز": أزمة المحروقات تضع سوريا في أسوأ عام على الإطلاق

نشرت صحيفة "فايننشال تايمز" الأميركية تقريراً تحدثت فيه عن حالة الشلل التي أصابت المناطق التي يسيطر عليها النظام السوري من جرّاء النقص الحاد في المحروقات، مشيرة إلى أن أزمة المحروقات الحالية تضع البلاد في أسوأ عام على الإطلاق منذ ٢٠١١.

وقال التقرير إن "معظم البلاد في طريق مسدود، حيث لا يوجد وقود للمولدات لتوفير الكهرباء، وأوقفت المصانع عملياتها، وألغت الجامعات الفصول الدراسية، وأصبح انقطاع التيار الكهربائي لمدة تصل إلى ٢٢ ساعة في اليوم هو المعيار السائد في دمشق والمناطق المحيط بها".

وقالت مديرة السياسة والاتصالات في مجلس اللاجئين النرويجي في دمشق، إيما فورستر، إن "الآثار المتتالية لأزمة الوقود كانت واسعة النطاق، ويخبرنا الناس إن هذا العام هو أسوأ عام حتى الآن".

وأضافت فورستر أن "الوقود كان متاحاً في السابق، لكنه كان مكلفاً للغاية، إلا أنه الآن لم يعد متوفراً على الإطلاق، وله تأثير غير مباشر على كل جوانب الحياة في سوريا، والذي كان بالفعل صعباً للغاية بالنسبة للكثيرين".

وأشارت المسؤولة في مجلس اللاجئين النرويجي إلى أن "نقص الكهرباء أثر على الرعاية الصحية والتعليم وشبكات المياه، ومع انخفاض درجات الحرارة يلجأ الناس إلى حرق أي شيء يمكنهم العثور عليه للتدفئة، الخشب إذا كان بإمكانهم تحمل كلفته، والقمامة، والأكياس البلاستيكية، والإطارات المطاطية، والملابس والأحذية القديمة".

سلبيات لا إيجابيات.. ما الذي سيحققه أردوغان بالمصالحة مع الأسد؟

لم يعد حزب البعث بقيادة عائلة "الأسد" المالك الوحيد للسلطة في سوريا، فمع وجود ميليشيات المخدرات المدعومة من إيران، وحكم الأقلية (الأوليغارشية) الذين مكنهم "الأسد" عبر منحهم امتيازات تجارية لتمويل حربه في بداية الحرب الأهلية، وامتلكوا فيما بعد ميليشياتهم الخاصة بدعم من روسيا وإيران، والشركات العسكرية الخاصة والجماعات المسلحة السياسية الكردية التي غالباً ما تكون دمشق مستعدة للتعاون معها لتحقيق التوازن، (مع وجود كل هؤلاء) أصبحوا كلهم الآن أصحاب مصلحة في السلطة في سوريا.

ويبدو من المنطقي للوهلة الأولى أن يكون "الأسد" من بين "الأصدقاء الجدد" لأردوغان على تحسين العلاقات مع الأعداء السابقين، مثل تركيا والإمارات العربية المتحدة وفي حين أن إحياء العلاقات مع الإمارات والسعودية ومصر وأرمينيا يعطي نتائج إيجابية لتركيا على الصعيدين الإقليمي أو المالي، فهل لدى نظام الأسد مثل هذه الإمكانية؟

يعد تطوير العلاقات مع اقتصادين رئيسيين مثل الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، اللذين يعدان من بين أكبر خمس اقتصادات في منظمة التعاون الإسلامي، خطوة مهمة للغاية ومثمرة للغاية، خاصة في الوقت الذي تأثرت فيه تركيا بشدة بموجة التضخم العالمية بسبب (كوفيد - ١٩)، وفي الواقع يمكن تفسير تحسين العلاقات على أنه استخدام للأرضية السياسية، التي تراجعت بمرور الوقت، لتلبية حاجة اقتصادية، إذ لا يخفى على أحد أن "أردوغان" براغماتي كبير.

وبعد أن تبدأ أنقرة في تطوير علاقاتها رفيعة المستوى مع السعودية والإمارات، ستساهم الاتفاقيات المتتالية والاستثمارات المالية في تخفيف الصورة الاقتصادية الحالية ضد أردوغان حتى موعد الانتخابات.

خلال الأسبوع الماضي فقط، وافقت المملكة العربية السعودية، على استثمار وديعة للبنك المركزي بقيمة ٥ مليارات دولار في تركيا، كما أحرزت تركيا تقدماً في الاستثمار البالغ ١٠ مليارات دولار الذي قُرر منذ استعادة علاقاتها مع الإمارات العربية المتحدة، وإلى جانب تحسين العلاقات مع هذه الدولة الخليجية القوية، تحاول تركيا أيضاً تحسين علاقاتها مع مصر على أساس تضارب المصالح.

قوات الأسد تقصف الأحياء السكنية بريفي إدلب وحلب

قصفت قوات الأسد، اليوم الخميس، بالمدفعية الثقيلة الأحياء السكنية بريفي إدلب وحلب، شمال غربي سوريا، مخلفة أضرار مادية في ممتلكات المدنيين.
وقال مراسل "وكالة زيتون" بريف إدلب، إن قوات الأسد قصفت الأحياء السكنية في قريتي، البارة، وكنصفرة، بريف إدلب الجنوبي، ما تسبب بوقوع أضرار مادية في ممتلكات المدنيين.
وأضاف المراسل أن قوات الأسد، قصفت أيضاً بالمدفعية الثقيلة الأحياء السكنية في بلدتي، تديل، والهباطة، بريف حلب الغربي.
وأشار المراسل إلى أن فرق الدفاع المدني توجهت إلى أماكن القصف، وقامت بتأمينها وتفقدها من وجود ضحايا أو إصابات في صفوف المدنيين.
وفي سياق متصل، أفاد مراسل "وكالة زيتون" بريف حلب، بأن ميليشيا "قسد" استهدفت براجمة الصواريخ الأحياء السكنية في بلدة "دابق" بريف حلب الشمالي.
وتواصل قوات نظام الأسد بشكل يومي من قصفها الأحياء السكنية في المناطق المحررة شمال غرب سوريا، وغالباً ما يسفر عن سقوط ضحايا وأضرار مادية في ممتلكات المدنيين.

الصين تطالب تركيا إلى وقف الهجمات الجوية والمدفعية شمالي سوريا

دعت الصين تركيا إلى الوقف الفوري للهجمات التي تشنها شمال شرق سوريا، متهمة إياها بالتهديد مراراً بإطلاق عملية برية وتنفيذ ضربات جوية ومدفعية.
وجاء ذلك على لسان نائب ممثل الصين بالأمم المتحدة "جينغ شوانغ"، حيث قال المسؤول الصيني، إن تركيا تهدد مراراً بإطلاق عملية برية شمالي سوريا فضلاً عن تنفيذ ضربات جوية ومدفعية.
ودعا المسؤول الصيني في الأمم المتحدة تركيا إلى الوقف الفوري لتلك الهجمات وردا على المندوب الصيني، قال مندوب تركيا الدائم في الأمم المتحدة "فيريدون سينيرلي أوغلو"، إنه لا يحق لأي دولة أن تلقن تركيا دروسا بخصوص مكافحة الإرهاب."
وأشار المندوب التركي إلى أن تركيا ترفض التصريحات التي تسمعها اليوم، وترى أنه من حقها قول ما يجب وما لا يجب عليها فعله أثناء الدفاع عن حدودها وحماية شعبها.
وسبق أن أكد المتحدث باسم البيت الأبيض جون كيربي، أن تركيا تواجه تهديداً على حدودها الجنوبية ولها الحق في الدفاع عن نفسها، جاء ذلك على خلفية عملية جوية ومدفعية نفذتها تركيا ضد ميليشيا قسد بعد تفجير تقسيم في اسطنبول والتي اتهمت تركيا قسد بتنفيذه.
وكان أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن قوات برية ستشارك في عملية "المخلب-السيف" شمالي سوريا، مؤكداً أنها لن تقتصر على العملية الجوية.
وأكد أردوغان أن "وزارة الدفاع تجري تقييماً واستشارات بشأن عدد القوات البرية اللازمة للمشاركة في العملية العسكرية في شمال سوريا والعراق."

عملية عسكرية للفصائل الثورية جنوب إدلب.

قتل وجرح عدد من قوات نظام الأسد، اليوم السبت، بعملية انغماسية للفصائل العسكرية الثورية، استهدفت عدة نقاط عسكرية لهم، بريف إدلب شمال غربي سوريا.
وقال مصدر عسكري لـ "وكالة زيتون" إن الفصائل الثورية تمكنت من التسلل إلى نقاط قوات نظام الأسد على محوري، معرة موخص، والبريج، بريف إدلب ا
وأكد المصدر بأن العملية أسفرت عن مقتل أكثر ١٥ عنصراً لقوات الأسد،

وإصابة عدد آخر بجروح، إضافة لتدمير النقاط بشكل كامل، قبل إنسحابهم منها بسلام.
وعلى المحور ذاته، استهدفت الفصائل العسكرية بصاروخ موجه دبابة لقوات الأسد، ما أدى لتدميرها ومقتل طاقمها بشكل كامل، وفقاً للمصدر.
وأشار إلى أن الفصائل العسكرية استهدفت بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون مواقع ونقاط قوات الأسد، على محور البريج، بريف إدلب الجنوبي.
وفي سياق متصل، أحبطت الفصائل الثورية محاولة تسلل لقوات نظام الأسد، على محور الفطيرة بريف إدلب الجنوبي، ما أسفر عن مقتل وجرح عدد من قوات النظام.
وبين الحين والآخر، تنفذ الفصائل الثورية، عمليات نوعية مشابهة، تستهدف خلالها مواقع ونقاط عسكرية لقوات نظام الأسد، ودائماً ما تكبدهم خسائر بشرية إضافة لتدمير نقاطهم العسكرية.

الفصائل الثورية تحبط محاولة تسلل لقوات الأسد جنوبي إدلب وتكبدهم خسائر بشرية

أحبطت الفصائل الثورية، فجر اليوم الخميس، محاولة تسلل فاشلة لقوات نظام الأسد، على إحدى محاور ريف إدلب الجنوبي.
وقال مصدر عسكري لـ "وكالة زيتون" إن قوات نظام الأسد حاولت التقدم إلى النقاط الأمامية للفصائل الثورية على محور "الفطيرة" بريف إدلب الجنوبي.
وأضاف المصدر أن خلال محاولة التسلل أندلعت اشتباكات بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة بين الطرفين، ما أسفر عن مقتل وجرح عدد من قوات الأسد، لم تعرف حصيلتهم.
وفي سياق متصل، أفاد المصدر بأن الفصائل العسكرية الثورية، استهدفت بصاروخ موجه دبابة لقوات نظام الأسد، على محور معرة موخص جنوب إدلب، ما أدى لتدميرها ومقتل طاقمها بشكل كامل.
وبين الحين والآخر، تشهد خطوط التماس بين الفصائل الثورية، وقوات نظام الأسد، على عدة محاور شمال غرب سوريا، اشتباكات مسلحة، يتخللها قصف مدفعي متبادل بين الطرفين.

جاويش أوغلو يؤكد لبلينكن: تركيا ستواصل محاربة الإرهاب في سوريا

أكد وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، لنظيره الأميركي، أنتوني بلينكن، أن بلاده "ستواصل بحزم حربها ضد الإرهاب في تركيا".
جاء ذلك خلال اتصال هاتفي بين الوزيرين، اليوم الخميس، وفق بيان نشرته وزارة الخارجية التركية، ونقلته وكالة "الأناضول".
وقال البيان إن الوزيران بحثا آخر التطورات في أوكرانيا، لا سيما تنفيذ اتفاقية الحبوب، ومسألة توسع حلف شمال الأطلسي "الناتو".
كما ناقش الجانبان عملية شراء تركيا لمقاتلات "F-16" من الولايات المتحدة، وجدول الزيارات المرتقبة بين أنقرة وواشنطن في الفترة المقبلة.
وذكر بيان الخارجية التركية أن الاتصال تطرق أيضاً إلى التطورات الأخيرة في الساحة السورية، فيما أكد جاويش أوغلو لنظيره الأميركية على أن تركيا بحزم حربها ضد الإرهاب في سوريا".
يشار إلى أن تركيا أطلقت في وقت سابق عملية عسكرية في شمالي سوريا والعراق تحت اسم "المخلب - السيف"، إذ نفّذت طائرات حربية تركية، حملة قصفٍ مكثّف على عدة مواقع لـ "قوات سوريا الديمقراطية" و"حزب العمال الكردستاني" في سوريا والعراق.
ووقتئذ أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن عملية "المخلب - السيف" لا يمكن أن تقتصر على الضربات الجوية، موضحاً أنه سيتخذ القرار والخطوة بشأن حجم القوات البرية التي يجب أن تنضم إلى العملية.

رداً على مقتل سيدتين.. احتجاجات ضد قائد "مجلس دير الزور العسكري"

خرجت مظاهرات في كل من بلدة "محيميد" و"حوايج بومصعة" بريف دير الزور الغربي، للمطالبة بمحاسبة قائد "مجلس دير الزور العسكري" المدعو "أحمد الخبيل" (أبو خولة) وأشقائه لارتكابهم جريمة اغتصاب وقتل شابتين قبل أسبوع.

وتداولت مواقع التواصل الاجتماعي صور الاحتجاجات التي انطلقت أمس الأربعاء في كل من "محيميد" و"حوايج بو مصعة"، رداً على الجريمة النكراء التي هزّت محافظة دير الزور الخميس الماضي، والتي راحت ضحيتها سيدتان بعد اعتقالهما من قبل "مجلس دير الزور العسكري" التابع لـ "قوات سوريا الديمقراطية/ قسد".

كما بثت حسابات ناشطين على منصات التواصل، تسجيلات صوتية قالت إنها لـ "أبو خولة" وهو يحثّ أنصاره للخروج بـ مسيرة تأييد دعماً له وللمجلس العسكري والمطالبة بدعمه من قبل قوات التحالف الدولي ورفضاً للإساءات التي يتعرض لها، وفق زعمه.

وطلب "الخبيل" من أنصاره الخروج بالمسيرة في بلدة "العزبة" بريف دير الزور الشمالي عن الساعة الثامنة من صباح اليوم الخميس، رداً على الاحتجاجات المناهضة له ولأشقائه و"المجلس العسكري".

الكشف عن جريمة قتل السيدتين بريف دير الزور

ويوم السبت الماضي، تداولت صفحات إخبارية محلية تفاصيل الجريمة البشعة التي راح ضحيتها كلاً من السيدة "ازدهار نبيل مهنا" (١٦ عاماً) وزوجة أخيها الحامل "نجلاء عبد الحكيم فتيح" من سكان "حوايج البومصعة" غربي دير الزور.

وأفادت المصادر أن المغدورتين تم اعتقالهما يوم الخميس الفائت من قبل دورية تابعة لـ "قسد" بقيادة المدعو "أدهم الخبيل" (أبو حيدر الخبيل) شقيق قائد "مجلس دير الزور العسكري" أحمد الخبيل، بعد مداهمتها منزل المدعو جهاد منير الأحمد -مرافق أبو حيدر- بهدف القبض عليه، إلا أن الأخير تمكن من الفرار باتجاه مناطق سيطرة النظام في المنطقة، فاحتجزت الدورية السيدتين بدلاً عنه.

وأضافت المصادر أنه بعد يومين من حادثة الاحتجاز، عثر الأهالي أول أمس السبت على جثتي سيدتين مقتولتين بأعيرة نارية استقرت في الرأس، وذلك عند مفرق طريق "الرويشد- الصور" بريف دير الزور الشمالي، قبل أن يتم نقلهما إلى مشفى الصور ثم التعرف عليهما لاحقا

أردوغان يعلن عن رفع الحدّ الأدنى للأجور في تركيا

أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن زيادة الحدّ الأدنى للأجور في البلاد بأكثر من ٥٠% دفعة واحدة، وذلك اعتباراً من بداية العام القادم.

وقال الرئيس التركي في مؤتمر صحافي اليوم الخميس: إن الحدّ الأدنى للأجور أصبح ٨٥٠٠ ليرة، بدلاً من ٥٥٠٠ ليتوافق الحدّ الأدنى للأجور مع التوقعات الاقتصادية والاجتماعية العامة للبلاد.

وأكد أردوغان أن هذا الشهر سيشهد تراجُعاً سريعاً في معدلات التضخم ويتم العمل بتصميم على خفض معدلات التضخم إلى ٣٠% في منتصف العام المقبل، و٢٠% نهاية العام المقبل.

يأتي ذلك بعد أ، عقدت اللجنة المعنية بمناقشة الحد الأدنى للأجور، والمكونة من ١٥ شخصاً، من الممثلين عن العمال وأصحاب العمل والحكومة، ثلاثة اجتماعات لتحديد قيمة الحد الأدنى للأجور.

وقال رئيس اتحاد نقابات العمال التركية: إن الاتحاد طالب بشدة أن يتجاوز الحد الأدنى للأجور مبلغ تسعة آلاف ليرة تركية.
يُذكر أن هذه الزيادة الثانية خلال العام الحالي، حيث أعلن أردوغان في تموز/ يوليو الماضي، زيادة الحد الأدنى للأجور من ٤٢٥٠ ليرة تركية إلى ٥٥٠٠ ليرة.
الحد الأدنى للأجور في تركيا خلال أخر ١٠ سنوات

803 – 2013ليرة تركية--- 891 – 2014ليرة--- 1000 – 2015ليرة--- 1300 – 2016ليرة

1404 – 2017ليرة--- 1603 – 2018ليرة --- 2020 – 2019ليرة --- 2324 – 2020 ليرة

2825 – 2021ليرة--- 4253 – 2022ليرة--- 5500 – 2022ليرة--- 8500 – 2023ليرة

فيلم "من أجل سما" يجيب عن سؤال لماذا غادر السوريون أرضهم

عرض فريق "هارموني" مؤخرًا الفيلم السوري"FOR SAMA" ، أو "من أجل سما" بالعربية، مجددًا في اسطنبول بحضور بطلة ومخرجة العمل، وعد الخطيب، وزوجها، بطل الفيلم أيضًا، حمزة الخطيب، إلى جانب مشاركة شخصيات من أحزاب تركية مختلفة، وحضور طاغ من فئة الشباب.
يشكّل الفيلم بطاقة تعريفية عن معاناة السوريين الّتي خلقها النظام السوري، وجوابًا مصورًا حول لماذا غادر السوريون بلادهم، وكيف استنزفت ماكينة القتل التي سخرها النظام وحليفه الروسي، طاقة البشر على البقاء، ما فتح أبواب الرحيل على مصراعيها، أمام حالة عدم تصالح مع العيش "تحت رحمة الأسد."
رصدت وعد بكاميرا محمولة واحدة دخول الثورة إلى جامعة حلب، وتنقلها في شوارع المدينة محتضنة الأهالي في صفوفها، دون إهمال حالة القصف العنيف الذي تعرضت له في سبيل تطويعها بالحديد والنار.

وعد الخطيب.. الوجع جماعي

عنب بلدي التقت مخرجة وبطلة العمل، وعد الخطيب، التي أبدت سعادتها بحضور الفئات الشابة للعرض، موضحة أن معالجة العمل لقصتها الشخصية لا ينفي تقاطعه مع قصص شبان وشابات آخرين مروا بظروف مشابهة أو مختلفة.
"ربما هناك وجع جماعي نشعر به كلنا ونتشاركه بشكل أو بآخر"، تقول وعد، مبيّنة في الوقت نفسه عمق الحاجات في القضية السورية، لكن تجدد اللقاء بتزامن غير مقصود مع الذكرى السادسة لما وصفته بـ"سقوط حلب" (في إشارة لذكرى التهجير)، وإحياء الذكرى بطريقة مختلفة، أمر جيّد .
"يجب أن نكون لطيفين مع الألم الذي نحمله كسوريين، آمل أن يكون هناك مساحات مشتركة للحديث أكثر حيال قضايانا"، أضافت المخرجة.
وحول تغيّر مطالب السوريين بفعل عوامل وظروف مختلفة مرّت بها الثورة، اعتبرت وعد أن المطالب واحدة وإن بدت مختلفة، وتتلخص في إسقاط النظام السوري، والتوصل لبلد حر يحيى فيه الناس بكرامة، فما يحمله الناس داخلهم لم يتغير، لكن هناك فجوة عدالة حصلت على مدار سنوات.
وعلى مدار سنوات الثورة السورية التي اندلعت في ٢٠١١، يعتبر الإنتاج السينمائي الذي عالج تفاصيلًا من هذه القضية شحيحًا نسبيًا، لكن المخرجة ترجّح أن تحمل الفترة المقبلة غزارة بتقديم المحتوى الذي يروي قصص السوريين، بالنظر لوجود قصص كثيرة تستحق أن تبصر النور وفق رأيها.
"الواقع أكبر من السينما، والثورة لا تحتاج ما ينصفها، ولا يوجد فيلم، أيًا كان نوعه، قادر على الإحاطة بالثورة، وحين أنظر لـ(من أجل سما) أقول إن حلب لدي، حتى لو لم أكن هناك، ولدي أيضًا سوريا التي حاولت حمايتها في هذا الفيلم"، وفق وعد الخطيب.

قتلى بعمليات تعبر خطوط التماس جنوبي إدلب

شهدت خطوط التماس المشتركة بين مناطق سيطرة النظام وحلفائه، وما يقابلها من مناطق سيطرة فصائل المعارضة شمالي سوريا، توترات أمنية واشتباكات أسفرت عن قتلى وإصابات اليوم، الخميس ٢٢ من كانون الأول.

وأعلنت غرفة عمليات "الفتح المبين" التي تدير العمليات العسكرية في عدة مناطق شمالي سوريا، عن تدمير دبابة لقوات النظام بصاروخ موجّه "م.د" على جبهة بلدة معرة موخص بريف إدلب الجنوبي، وأوقعت في صفوفه قتلى وجرحى .

المدير العام للإعلام في مناطق حكومة "الإنقاذ"، محمد سنكري، نشر عبر" تلجرام "أن كتائب "خالد بن الوليد" التابعة لـ"هيئة تحرير الشام" صاحبة النفوذ العسكري في إدلب، أغارت على تجمعين لقوات النظام في محوري معرة موخص والبريج بعملتين "انغماسيتين ."

ونتج عنهما مقتل ١٥ عنصرًا من قوات النظام، وجرح آخرين وتدمير دبابة، وفق سنكري، لافتًا إلى أن مجموع العمليات خلال الأسبوعين الماضيين وصل إلى سبع .

المسيرة التركية تستهدف سيارة لـــ قسد

للمسيرة التركية تستهدف سيارة كان يستقلها ٣ عناصر من ميليشيات قسد في منطقة الشيوخ غرب مدينة عين العرب

نائب المتحدث باسم الخارجية الأميركية فيدانت باتيل سوريا

رأيت تقارير حول إرسال مقاتلين سوريين إلى أوكرانيا ولكن لا يوجد لدينا تعليق عليها الآن

بعد اغتصاب فتتاتين وقتلهم.

هجوم،مسلح شرس على مقرات المجلس العسكري لعصابات قنديل في دير الزور من قبل قبيلة الباقر

التذكير اليومي بـ التقويم الهجري يوم الجمعـــــة